

التكملة لكتاب الصلة

@ 96 @ عنه جماعة من جلة شيوخنا وكبار أصحابنا وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير في فهرسته الكبرى وفاة أبي الحسن بن هذيل ورزقت منه قبولا وبه اختصاصا فمعظم روايتي قديما عنه وأجاز لي غير مرة خطأ ولفظا وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيرا بخطه واختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ورتبه ترتيبا مفيدا واختصر أيضا كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل لأبي بكر الخطيب وله في غير ذلك تنابيه نبهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء له ما يدل على مطالعته وإحاطته توفي رحمه الله بمراكش في رحلته إليها لاستدراج جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

277 أحمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لرية عمل ببلنسية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عياد سمع أباه أبا عمر وأبا الحسن بن هذيل وأبا بكر بن نمارة وأخذ عنه القراءات وغيرهم وأجاز له جماعة منهم أبو حفص بن واجب وأبو الأصبع بن المرابط وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وأبو العباس أحمد بن مالك وأبو محمد عبد الغني بن مكّي وأبو عبد الله بن يعيش وأبو محمد مسعود الإشبيلي وأبو عبد الله بن سيدراي الوراق والسلفي وسواهم وكان شيخا صالحا عارفا بالرواة صدوقا معروفا بالانقباض حدث عنه كبار أصحابنا وقد كتب عنه أبو سليمان بن حوط الله قطعة شعر يرويها عن أبيه حدثنا صاحبنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن سماعا منه بلفظه وكثيرا ما كان يذكر أنه استجازه لي قال أنا أحمد بن أبي عمر يعني هذا عن أبيه يوسف بن عبد الله قال أخبرني أبو الحسن طارق بن موسي المخزومي قراءة قال أنا أبو الحسن بن مشرف قراءة أنا أبو زكرياء البخاري إجازة قال أنا عبد الغني بن سعيد وأنبأنا ابن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر النمري عن عبد الغني